

الصحافة الايرانية خلال سنوات الحرب العالمية الاولى

1914 - 1918

Iranian press during the years of the First World War

1914-1918

اعداد

الاستاذ المساعد الدكتور احمد شاكِر عبد العلق

العراق - جامعة الكوفة

Ahmed Shaker Abed Allah

Iraq - University of Kura

ahmedalalaq@gmail.com

الموبايل (07802887690)

Mobile(07802887690)

ملخص البحث:

تمتعت الصحافة والقائمين عليها في ايران بنوع من الحرية النسبية وذلك خلال المرحلة الاولى من عمرها وتطورت تلك الحركة خلال سنوات الحركة الدستورية , وازدادت ثقة ونضوجاً خلال سنوات الحرب العالمية الاولى , حيث الانقسام على نفسها بين مؤيد ومعارض للوجود الاجنبي في ايران .

عند اندلاع الحرب العالمية الاولى , بدأت مرحلة جديدة من عمر الصحافة الايرانية كانت قائمة على اساس التغني بالوطن وحب الوطن , ونشر المقالات والدراسات التي تهتم بالواقع السياسي والاقتصادي ومحاولة انتشار البلاد من الواقع المزري الذي كانت تعيشه , فتأسست العديد من مكاتب الصحافة وقدمت الطلبات الى رئاسة الوزراء بهدف السماح بفتح مراكز صحفية , وقد تنوعت توجهات تلك الصحف منها العلمية ومنها السياسية واخرى تديبية وهكذا .

دخلت الصحافة الايرانية بنفق مظلم ابان تلك السنوات وانقسمت ما بين مؤيد ومعارض لكلا الكتلتين المتناحرتين كتلة الوسط والحلفاء .

الكلمات المفتاحية إيران - الحرب العالمية - حرية - صراع - كتلة الوسط - الحلفاء - الملك

Abstract:

The press and those in charge of it in Iran enjoyed a kind of relative freedom during the first phase of its life and that movement developed during the years of the constitutional movement, and the confidence and ripeness increased during the years of World War One, as the division among themselves between supporters and opponents of the foreign presence in Iran.

After the end of the First World War, the start of a new phase in the life of the Iranian press was based on singing about the homeland and patriotism, publishing articles and studies concerned with the political and economic reality and trying

to pull the country out of the dire reality in which it was living, so many press offices were established and requests were submitted to the Prime Minister In order to allow the opening of press centers, the trends of these newspapers have varied, including scientific, political, literary, and so on.

However, after the coup in 1921 AD, the Iranian press entered a dark tunnel, which is the authoritarianism of Reza Khan, the Minister of Defense and the Prime Minister after that, and his attempt to subjugate the press to serve his purposes, goals and extremist central policy.

Because of that, Reza Khan pursued a policy of force with his opponents from among the owners of national newspapers, and tried to pass many bills within the dome of Parliament, the aim of which was to subordinate the press to his extremist tendencies and policy.

Key words: -Iran - World War - Freedom - Conflict - Center Bloc - Allies - King

أهمية البحث: ادت الصحافة الإيرانية دوراً مهماً في بلورة اسس الحركة الوطنية الإيرانية منذ القرن التاسع عشر وازداد دورهاً وتوسع مع مطلع القرن العشرين وكان القائمون عليها يعملون بما اوتوا من قوة لرصد الاحداث السياسية والتطورات التي كانت قد شهدتها إيران وبيان خروقات الحكومة الإيرانية وتطورات المشهد الحزبي والبرلماني، وامام تسارع الاحداث السياسية في إيران نضج عمل تلك الصحف لا سيما بعد ان شهدت البلاد انفتاحاً على التيارات الفكرية والسياسية التي اخذت ترد إيران مع دخول القوات الأجنبية إيران.

مشكلة واهداف البحث: جاء البحث لیبحث عن موقف الصحافة الإيرانية من الاحداث السياسية خلال سنوات الحرب العالمية الاولى، في ضوء الوثائق الفارسية المنشورة، وعليه فقد اسست تلك الصحف لبداية صحفية متينة كانت قد شهدتها إيران في السنوات اللاحقة من تاريخها المعاصر.

منهج البحث العلمي المتبع: وقد اقتصر البحث عن نماذج صحفية معينة، وذلك حسب ما تناولته تلك الوثائق، اذ تميزت تلك الوثائق بالدقة في نقل الاحداث والتعامل مع مستجدات الظرف السياسي، وكان اغلبها عبارة عن تقارير سرية ترفعها الحكومات المحلية والمراكز الأمنية الى طهران، وبعضها كان عبارة عن وثائق ومراسلات شخصية رفعها او أرسلها رؤساء تحرير الصحف والمجلات الى وزارة الداخلية لطلب فتح مركز او فرع جديد لصحيفتهم، او احتجاجاً على غلق أحد مكاتبهم الصحفية، او بيان شجب واستنكار عن تصرف حكومي معين. وقد استخلصنا من بين معلومات تلك الوثائق والتقارير ما تناولته الصحافة الإيرانية من مواقف وبيان رأي حول تلك التطورات وعرض ولو بشيء يسير أبرز المقالات والكتابات التي كانت تنشرها تلك الصحف حول الوضع العام في البلاد.

المبحث الاول: النشاط الصحفي في إيران خلال سنوات الحرب العالمية الاولى 1914 - 1918م.

كان للصحافة ابان سنوات الحرب العالمية الاولى دور كبير في تأجيج الشعور الوطني والقومي لتخليص البلاد من اثار الوجود الاجنبي، حيث كانت الصحافة بمثابة مرآة عاكسة للسخط الذي كانت تعاني منه إيران، ولاسيما بعدما قامت الحكومة الايرانية بغلق العديد من مكاتب الصحف المعارضة لها، فقد كان الضغط الاستبدادي على الصحف قد بلغ درجة من الشدة، بحيث انه كان يمنع الحديث في بعض المحافل في شؤون الحرب التي تنشرها الصحف⁽¹⁾. ولكن حتى تلك اللحظة بقيت الصحافة الوطنية الايرانية هي الوساطة الوحيدة للتعبير عن قضايا سياسية مهمة في البلاد، لذلك عملت بكل ما

1- س.أ.م.أ، "اسناد وزارات داخله"، اوضاع رشت، گزارش مؤرخ، 12 برج الجوزا 1298ش، نمرة سوم.

لديها من قوة على بيان اخطاء سياسة تحرك القوات المتصارعة على الاراضي الايرانية وبيان تواطئ الحكومات والاحزاب السياسية الايرانية مع طرفي ذلك النزاع. وبسبب تصاعد حدة المعارضة الشعبية وتزايد حركات المقاومة ضد الوجود الاجنبي من جهة والعمل على الاطاحة بحكومات طهران المركزية التي اتهمت حينها بالتواطئ مع القوى الغربية في البلاد، اتخذت الحكومة المركزية، وبسبب فشلها في جمع شتات مجلس الشورى الوطني الايرانية منذ مطلع كانون الاول عام 1915م، اجراءات احترازية من شأنها ان تخفف من حدة التوترات وتقوم العملية السياسية في إيران، ولقد مست تلك الاجراءات عمل الصحافة بالشيء الكثير. فأمرت بإيقاف جميع الصحف المعارضة في العاصمة طهران وفرضت رقابة صارمة على التقارير والدراسات التي تنشر على صفحات تلك الصحف والتي تعنى بالشأن الايراني وبطريقة تعامل الاجنبي مع مستجدات الوضع السياسي في البلاد⁽²⁾، سيما تلك التي تعنى بنشر اخبار النشاط الالاماني والعثماني (كتلة الوسط) ومصير حكومة الدفاع الوطني التي شكلها عدد من النواب المعارضين في مدينة قم.⁽³⁾

²- للتفاصيل ينظر : سازمان اسناد ملي ايران ، وزارت معارف ، اداره معارف اروميه ، نمرة 90 ، كارتن يك دوسيه / 4 ، تاريخ 7 ربيع الثاني 1336ش ، سند شماره (5-3/4/1ث) ؛ اداره معارف اذربيجان ، نمرة 1815 ، تاريخ 15 ربيع ثاني 1336ش ، سند شماره (5-3/4/1ث6) .

³- بسبب سياسة الحكومة الايرانية المتواطئة مع الوجود الاجنبي في ايران ، شكل عدد من نواب مجلس اشورى الوطني حكومة مؤقتة معارضة في مدينة قم ، حيث قاموا بتاسيس حكومة محلية عرفت بـ (لجنة الدفاع الوطني) (كوميته دفاع ملي) في 22 تشرين الثاني 1915م واختاروا لقيادتها سليمان اسكندري زعيم الحزب الديمقراطي غير ان النواب المهاجرين بدلوا اللجنة وانتخبوا اربعة اعضاء جدد كل عضوا منهم يمثل احدى المجموعات المهاجرة فانتخب محمد الطباطبائي عن المعتدلين وسليمان اسكندري عن الديمقراطيين وحسن مدرس عن الهيئة العلمية ونظام السلطنة عن

ولعل من بين أبرز تلك كانت صحف (اتحاد، انتقام، جنكل، جاسوس، تجدد، رعد، وغيرها، بل وصل عديدها الى ما يقارب الـ (42) صحيفة معارضة للحكومة المركزية في طهران.⁽⁴⁾ ومما يسجل على تاريخ الصحافة الايرانية خلال سنوات الحرب العالمية الاولى، ظهور اتجاه مؤيد للاحتلال الاجنبي في البلاد، ولعل ابرز من مثل ذلك الاتجاه، صحيفة عصر جديد برئاسة متين

المستقلين وفي يوم 24 تشرين الثاني 1915م تم تشكيل حكومة مؤقتة اسموها بـ (الحكومة الوطنية المؤقتة) ومقرها مدينة قم تمتعت بتأييد واسع من جانب الايرانيين، ازرها عدد من قادة الجندرية ممن يكونون العداء للوجود الروسي في ايران كما قامت المانيا بعقد اتفاقية مع اعضاء بارزين من هذه الحكومة نهاية تشرين الثاني 1915م، تضمنت شروطاً تقضي بتزويدها بالاسلحة ودعم قادة الاحزاب المؤلفة للحكومة بالاموال اللازمة للقيام بالاعمال الدعائية والنشاطات الحزبية المناوئة للحلفاء. للتفاصيل عن الحكومة ينظر: احمد شاکر عبد العلق، ايران في عهد احمد شاه 1909-1925م، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الاداب، 2008م)، ص 86-91.

⁴- للتفاصيل عن الصحف تلك ينظر: احمد بن علي سبهر، احمد بن علي سبهر، ايران درجنگ بزرگ 1914-1918م، (تهران: جابخانه بانك ملي، 1336ش)، ص 229؛ موسى مجيدي، موسى مجيدي تاريخه وتحليل روزنامه ها اذريجان (1380-1230ش)، (تهران: كتابخانه ملي جمهورى اسلامى ايران، 1382ش)، ص 126-188؛ علي كريميان، ميرزا صالح شيرازي وكاغذ ايران، "كنجينه اسناد" (مجله)، تهران، بهار وتابستان 1377ش، ص 8هشتم، دفتر اول ودوم، شماره 29 و 30، ص 63-65؛ زكي الصراف، المقالة الصحفية في الادب الفارسي المعاصر، (بغداد: مطبعة الارشاد، 1978م)، ص 580-581

السلطنة⁽⁵⁾ وصحيفة رعد برئاسة ضياء الدين الطباطبائي⁽⁶⁾ . والجدول التالي يوضح اهم الصحف التي كانت تمول من قبل الوجود الاجنبي في إيران خلال سنوات الحرب العالمية الاولى:⁽⁷⁾

5- عبد الحميد خان متين السلطنة ثقيفي ولد عام 1890م. وبعد اكمال تعليمه الابتدائي في طهران ثم سافر الى بريطانيا حيث تعلم اللغتين الانكليزية والفرنسية. في عام 1900م عاد الى إيران حيث عمل في دائرة الكمارك في بوشهر وأصدر اول جريدة فكاوية انتقادية سماها (طلوع)، وفي عام 1902م، أصدر صحيفة مظفري. للمزيد ينظر: محمد جواد مرادي نياب، محمد جواد مرادي، كميته مجازات وخاطرات عماد الكتاب، (تهران: انتشارات اساطير، جاب ديبا، 1384ش)، ص224؛ "ازادی" (مجلة) تهران، اسفند 1349ش، شماره 1903، ص6.

6- ولد السيد ضياء الدين الطباطبائي بن علي بن مرتضى اليزدي في مدينة شيراز عام 1888م، من اسرة دينية معروفة وهو الابن الاكبر لعائلته في سن السابعة من عمره أصبح محرراً لصحيفة اسلام وقد شارك في احداث الحركة الدستورية، ثم عكف على تاسيس عدد من الصحف أبرزها صحيفة رعد الموالية للوجود البريطاني في إيران، ثم اشترك مع الشخصية العسكرية المعروفة رضا بهلوي للقيام بانقلاب عسكري في البلاد عام 1921م، بعده اسندت اليه رئاسة الوزراء لمدة ثلاثة أشهر تقريباً. للتفاصيل عن حياته ينظر: محمد حسين مطر البكاء، ضياء الدين الطباطبائي ودوره في الحياة السياسية في إيران 1888-1969م، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب , 2012م).

7- للتفاصيل ينظر: موسى مجيدي، المصدر السابق , 170؛ راضيه يوسف نيا، پيدايش و تحول مطبوعات در ايران (از آغاز تا پايان انقلاب مشروطيت)، "بيام بهارستان" (مجله)، تهران، خرداد 1382ش، شماره 24، ص 14؛ سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني، العلاقات الايرانية – الالمانية منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى 1933م , رسالة ماجستير , (جامعة بغداد : كلية الآداب , 1991م) , 120 .

رقم	اسم الصحيفة	محل الاصدار	صاحبها أو مؤسسها	تاريخ الصدور	الملاحظات
1	أخبار	كرمنشاه	برهان المتكلمين	3 ذي الحجة 14/1334 كانون الاول 1916م	سياسية مناصرة للالمان.
2	تازه ايران	همدان	---	اواخر عام 1915م	موالية للالمان وحليفتها الدولة العثمانية وقد زينت صفحاتها الاولى بشعار "اتحاد الاسلام واستقلال إيران" وقد بالغت الصحيفة في نشر انتصارات الالمان وهزائم الحلفاء سيما الروس، وقد انتقلت الصحيفة

الى كرمشاه بتاريخ التاسع والعشرين من كانون الأول عام 1915م، بعد سيطرة القوات الروسية على همدان.					
مؤيدة للسياسة الروسية والبعض يذكر عام 1920م.	4 شباط 1913م	حسين معاون الديوان	تبريز	توفيق	3
صحيفة سياسية موالية للوجود البريطاني في إيران	تشرين الأول عام 1913م	ضياء الدين طباطبائي	طهران	رعد	4
مؤيدة للسياسة الروسية.	12 ذي القعدة 24/1332 تشرين الثاني 1914م	عبد الحميد متين السلطنة	طهران	عصر جديد	5

6	عهد انقلاب أو عصر انقلاب	طهران	ميرزا احمد آقا خان همذاني	14 ربيع أول 3/1333 نيسان 1915م	ثلاث مرات في الاسبوع. إلى جانب الالمان.
7	فكر	تبريز	الكساندر دروارتاينانس	25 ربيع أول 1331ق/14 نيسان 1912م والبعض يذكر يوم 25 ربيع آخر 11/1331 تموز 1912م	اجتماعية، ادبية مؤيدة للموس.

لقد شهدت سنوات الحرب العالمية الاولى نشوء الاحزاب والتيارات السياسية في عموم المدن الايرانية وقد شكلت تلك التجمعات بمجملها تياراً سياسياً عريضاً نال ثقة مؤيديه من ابناء الحركة الوطنية، وبسبب العمليات العسكرية الدائرة في البلاد انقسمت تلك التجمعات بين مؤيد ومعارض لجبهة الحلفاء والوسط، فكان والحالة هذه لا بد من تأسيس إعلام يمثل هذا الخط او ذلك. وعليه فقد شهدت المدة ذاتها بروز صحافة الأحزاب التي كانت لسان حال التجمعات السياسية في إيران.

وعلى الرغم من ذلك يمكن القول ان سنوات الحرب العالمية الاولى كانت قد شهدت بالنسبة لتاريخ العمل الصحفي في إيران، نضوجاً كبيراً وتفاعلاً منقطع النظير من قبل الجماهير للتعامل مع ما كانت تطرحه تلك الصحافة من اخبار وتقارير محلية وعالمية. والجدول التالي يوضح اسماء أبرز الصحف

التي صدرت خلال السنة الاخيرة من الحرب العالمية الاولى عام 1918م، وعدد النسخ التي صدرت لكل صحيفة(8)

ت	اسم الصحيفة	محل اصدارها	نوعها	عدد النسخ الصادرة
1	جريدة اروود	طهران	اسبوعية	700 - 800
2	جريدة استخر	شيراز	مرتان في الاسبوع	400
3	جريدة اقتصاد إيران	طهران	اسبوعية	1500
4	جريدة اكاهي	مشهد	----	300
5	جريدة اكباتان	همدان	اسبوعية	500
6	جريدة إيران	طهران	يومية	1500
7	جريدة بهار	مشهد	-----	1200
8	جريدة بهارستان	شيراز	اسبوعية	250
9	جريدة بيستون	كرمنشاه	مرتان في الاسبوع	500
10	جريدة جارجي ملت	طهران	مرتان في الاسبوع	1500
11	جريدة جمن	مشهد	مرتان في الاسبوع	300

8 - هادي خانيكي , المصدر السابق , ص 82-83 .

100	ثلاث مرات في الاسبوع	مشهد	جريدة خراسان	12
1000	اسبوعية	اصفهان	جريدة راه نجات	13
1500	يومية	طهران	جريدة رعد	14
-----	مرتان في الاسبوع	----	جريدة رعد قزوین	15
1000	ثلاث مرات في الاسبوع	طهران	جريدة رهنما	16
100	مرتان في الشهر	اصفهان	جريدة زبان زنان	17
100	مرتان في الاسبوع	مشهد	جريدة سلامت	18
300	-----	مشهد	جريدة شرق إيران	19
1000	اسبوعية	شيراز	جريدة فارس	20
450	اسبوعية	شيراز	جريدة كلستان	21
200	اسبوعية	مشهد	جريدة مینو	22
1000	اسبوعية	طهران	جريدة نسیم شمال	23
500	شهرية	طهران	مجلة اختر دانش	24
500	شهرية	طهران	مجلة ادبي	25
1000	شهرية	طهران	مجلة اصول تعليمات	26

27	مجلة اقبال	طهران	شهرية	500
28	مجلة الادب	طهران	ثلاث مرات في الشهر	500
29	مجلة البدر المنير	انزلي	اسبوعية	200
30	مجلة حيات جاويد	طهران	اسبوعية	1000
31	مجلة عزلت	اصفهان	مرتان في الشهر	400
32	مجلة فلاحت	طهران	شهرية	1000
33	مجلة كل زرد	طهران	مرتان في الشهر	500
34	مجلة كلشن	طهران	مرتان في الاسبوع	100
35	مجلة ميهن	اصفهان	اسبوعية	300

الملاحظ على الارقام الواردة في الجدول اعلاه، ان عدد نسخ الصحف التي تعنى بالشأن السياسي الداخلي لإيران، والتي بدورها كانت تمثل خط سير المعارضة الوطنية الايرانية، واخرى كانت بمثابة امرأة عاكسة لمجريات احداث الصراع الدولي في إيران، الملاحظ عليها انها كانت تطبع بنسخ تفوق اعداد

تلك التي تعنى بالشأن الادبي والاقتصادي والاجتماعي. حيث الجدول التالي يمثل النسبة التي يشكلها كل اتجاه من اتجاهات الصحافة الايرانية خلال المدة 1914-1921م⁽⁹⁾

ت	الاتجاه الصحفي	عدد الصحف التي تمثل ذلك الاتجاه
1	الاتجاه السياسي	214
2	الاتجاه الاخباري	98
3	الاتجاه الاجتماعي	28
4	الاتجاه التخصصي (التخصص في قضايا علمية بحثية)	30
5	الاتجاه الادبي	22
6	الاتجاه الثقافي	15
7	الاتجاه الفكاهي (صحف الكاريكاتير)	12
8	الاتجاه الديني	3
9	الاتجاه الاخلاقي	9

⁽⁹⁾ هادي خانيكي , ساختار مشروطه ونسبت ان با ساخت مطبوعات , "تاريخ معاصر ايران" (مجلة) , تهران , تابستان 1378ش , سال سوم , شماره دوم, ص 84 .

5	الاتجاه الاقتصادي	10
5	صحف تعنى بشؤون المرأة الايرائية	11
2	الاتجاه العسكري	12
1	صحف تعنى بشؤون الفلاحين	13
1	صحف حكومية تعنى بمراقبة عمل الدوائر الحكومية	14
لا يوجد	الاتجاه القضائي	15
لا يوجد	صحف رياضية	16
76	منوعة	17
521	المجموع	

الخاتمة وأبرز الاستنتاجات

تمتعت الصحافة والقائمین عليها في إيران بنوع من الحرية النسبية وذلك خلال السنوات الأولى من الحرب العالمية الأولى، حيث شهدت البلاد صدور أول صحيفة بجهود الحكومة الإيرانية وبدعم واسناد مباشر من قبل الشاه، لطالما كانت مقالاتها بعيدة عن توجيه النقد لسياسة الدولة وطريقة تعاملها مع الوجود الاجنبي في إيران. مما فسح المجال امام ابناء النخبة المثقفة ممن وجد في نفسه الكفاءة لإصدار صحيفة ومجلة مثلت وقتها ميول القائمین عليها وعبرت بشكل او باخر عن توجهات الشارع الإيراني ورغبته في التحرر والانعتاق.

بعد اندلاع نيران الحرب العالمية الأولى، تغيرت سياسة الحكومة الإيرانية تجاه الحريات الصحفية حيث تم اصدار مجموعة من القوانين التي نظمت عمل تلك الصحف ولم يعد بإمكان الجميع اصدار صحف كيفما يشاءون، حيث وضعت الرقابة الصارمة على عمل تلك الصحف سيما في اوقات حرجة كانت قد مرت بها إيران وقتذاك. ليس هذا فحسب، بل واجهت الدولة من يوجه لها النقد بالاعتقال والسجن وغلق مكاتب الصحف المعارضة. ولكن على الرغم من ذلك فان جهود المثقفين لم تنقطع في هذا المضمار بل العكس استمرت وشهدت المدة الأولى من حكم احمد شاه فأجار 1909-1925م، صدور العديد من الصحف والمجلات مختلفة التوجهات بلغت اعدادها المئات.

قائمة المصادر والمراجع

1- الوثائق الفارسية:

- 1- س.أ.م.أ، "اسناد وزارات داخله"، اوضاع رشت، گزارش مؤرخ، 12 برج الجوزا 1298ش، نمره سوم.
- 2- سازمان اسناد ملي ايران، وزارت معارف، اداره معارف اروميه، نمره 90، كارتن يك دوسيه / 4، تاريخ 7 ربيع الثاني 1336ش، سند شماره (5-3/4/1ث)
- 3- اداره معارف اندريجان، نمره 1815، تاريخ 15 ربيع ثاني 1336ش، سند شماره (3-5/4/1ث6).

الرسائل الجامعية:

- 1- احمد شاکر عبد العلق، ايران في عهد احمد شاه 1909-1925م، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، 2008م).
- 2- سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني، العلاقات الايرانية - الالمانية منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى 1933م، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، 1991م).
- 3- محمد حسين مطر البكاء، ضياء الدين الطباطبائي ودوره في الحياة السياسية في ايران 1888-1969م، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب ، 2012م).

المصادر الفارسية:

- 1- احمد بن علي سبهر، احمد بن علي سبهر، ايران درجنگ بزرك 1914-1918م، (تهران: جابخانه بانك ملي، 1336ش)
- 2- راضيه يوسفى نيا، پيدائش وتحول مطبوعات در ايران (از آغاز تا پايان انقلاب مشروطيت)، "بيام بهارستان" (مجله)، تهران، خرداد 1382ش، شماره 24.

- 3- علی کریمیان، میرزا صالح شیرازی وکاغذ ایران، "کنجینه اسناد" (مجله)، تهران، بهار وتابستان 1377ش، سال هشتم، دفتر اول ودوم، شماره 29 و 30
- 4- محمد جواد مرادی نیا، محمد جواد مرادی، کمیته مجازات وخاطرات عماد الکتاب، (تهران: انتشارات اساطیر، جاب دیبا، 1384ش).
- 5- موسی مجیدی، موسی مجیدی تاریخچه وتحلیل روزنامه ها اذربيجان (1380-1230ش)، (تهران: کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران، 1382ش)
- 6- هادي خانیک، سأختار مشروطه ونسبت ان باء ساخت مطبوعات، "تاریخ معاصر ایران" (مجله)، تهران، تابستان 1378ش، سال سوم، شماره د

المصادر والمراجع العربية:

- 1- زكي الصراف، المقالة الصحفية في الادب الفارسي المعاصر، (بغداد: مطبعة الارشاد، 1978م)،

الصحف الفارسية:

- 1- "ازادی" (مجلة) تهران، اسفند 1349ش، شماره 1903، ص.6.